

الفرق بين الجسم والجسد الواردان في زيارة الحسين (ع)

<"xml encoding="UTF-8?>



السؤال:

ما هو الفرق بين كلمتي الجسم والجسد في زيارة وارث: «صلوات الله عليكم، وعلى أرواحكم، وعلى أجسادكم، وعلى أجسامكم...»؟

الجواب:

الظاهر أنَّ الواو في قوله: «وعلى أجسامكم» عطف ببيان، وعليه فأجسامكم وأجسادكم شيء واحد، لا فرق بينهما. ويفيد هذا ما قاله الأصمسي وأبو زيد في اللغة: إنَّ الجسم هو الجسد(١).

وقيل: إنَّ المراد من الجسم الإنساني ما يحوي الجسم المادي بالإضافة إلى الروح، والمراد من الجسد الإنساني هو الجسم المادي دون الروح.

وعلى هذا يكون السلام في الزيارة على: أرواحكم وعلى أجسادكم الخالية من الروح - إشارة إلى حالة مماتهم - وعلى أجسامكم الحاوية على الجسم والروح - إشارة إلى حالة حياتهم -

١- الصداح ٥/١٨٨٧، لسان العرب ١٢/٩٩.